صفة الصفـوة

عن أبي موسى عن أبي يزيد البسطامي قال ليس العجب من حبي لك وأنا عبد فقير بل إنما العجب من حبك لي وأنت ملك قدير .

قال وقال ابو يزيد لم أزل ثلاثين سنة كلما أردت أن أذكر ا أتمضمض وأغسل لساني إجلالا أن أذكره .

قال وقال أبو يزيد أن في الطاعات من الآفات ما لا يحتاجون الى أن يطلبوا في المعاصي .

قال وقال أبو يزيد ما دام العبد يظن أن في الخلق من هو شر منه فهو متكبر .

قال وقال أبو يزيد أشد المحجوبين عن ا ثلاثة بثلاثة أولهم الزاهد بزهده والثاني العابد بعبادته والثالث العالم بعلمه ثم قال مسكين الزاهد لو علم أن ا عزوجل سمى الدنيا كلها قليلا فكم ملك من الدنيا وفي كم زهد مما يملك وأما العابد فلو رأى منة ا في العبادة عرف عبادته في المنة وأما العالم فلو علم أن جميع ما ابدى ا عزوجل من العلم سطر واحد من اللوح المحفوظ فكم علم هذا العالم من ذلك السطر وكم عمل مما علم .

قال سمعت أبا يزيد يقول ما ذكروه إلا بالغفلة ولا خدموه إلا بالفترة .

وقال اكثر الناس إشارة إليه ابعدهم منه .

وسأله رجل من أصحب فقال من لا تحتاج أن تكتمه شيئا مما علمه ا منك